

فقال عثمان اما ان اخرج فاقبل فلو اكون اول من دخل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في امته يصفك الدنيا واما اخرج اليك  
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمد لله  
فرض بركة تكون عليه نصف عدائ العالمين انا وانا  
ان الموت بالشام فلما افاق دارم جرتي ومجاودة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واخرج ابن عساکر عن ابي نورا القمي قال دخلت على  
عثمان وهو محصور فقال لقد اشدت عند ذلي عشر اتي لرايح الريحه  
في الاسلام واكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما ترون  
والكمي انتم الاحري وما تقيتوا لا تقيت ولا وضعتم  
علي فرج من ذبايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما  
جمعتم من اسلمت الا وانا اعتق فيها رقيه الا ان لا يكون عند  
سنتي واعتقها بعد ذلك بحجة ما اعتقد الفان واربع ما رزق  
تقريباً ولا زينت في جاهليته والاسلام فظ ولا سرت في  
والاسلام ولقد حجت القلبي علي عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واخرج ابن عساکر عن يزيد بن ابي حبيب قال  
يلعب ان عامه الراكب الذين ساروا الي عثمان خبوا او  
ابن عساکر عن حذيفة قال اول ما ناس منكم ما واليكم  
خروج لدجال والذي نفسي بيده لا يموت رجل في قبلي  
حبة من حب قتل عثمان الا اتبع ابيه الا ان ادركه وان لم

١٤

١٤٥  
معه امز به في قبره وعبر ابراهيم لولم يطلب الناس بدم عثمان  
ان لم يوا بالحقارة من السمارة واخرج ايضا عن الحسن قال قتل  
وعلى غائب في ارض له فلما بلغه قال اللهم اني لارض وارض  
اهل و اخرج للحاكم وصححه عن فوس بن عمار قال سمعت عثمان  
يوماً للحمل يقول اللهم ابراهيم اليك دم عثمان ولقد طار على  
يوماً فقتل عثمان لم تكنت نفسي وجاوا في البيعة فقلت  
اني لا استحي ان ابايع فوما قتلوا عثمان والي استحي من الله  
ان ابايع وعثمان لم يدفن بعد فاتفقوا فلما اجمع الناس قالوا في  
البيعة قتل اللهم اني استغف ما اقدم عليه فمبارت عزيمته  
فبايعت فقالوا يا امير المؤمنين فكا ناصد قلمي وقلت اللهم  
يعثمان حتى ترخي اخرج ابن عساکر عن ابي خذرة العنفي قال  
علياً يقول ان بني امية يزعمون اني قتل عثمان ولا والله  
لالله الا هو ما قتل ولا ما لعت ولقد نهيت فعصوني و  
اخرج عن ثمره قال ان الاسلام كما في حصن حصين وانهم لم يوا  
الاسلام نكرو يقتلهم عثمان لا تشد الي يوم القيمة واخرج عبد  
الرزاق ان عبد الله بن سلام كان يدخل على محارب بن عثمان  
فيقول لا تقتلوه فوالله لا يقتل رجل الا لقي الله احبم اليه  
فان سبق الله لم يزل معموداً وانكم والله ان اقلتموه  
فلا يعمل عنكم ابراهيم الا قتل بني قيدر الا قتل يدسعون القا

ليسته